

يمضي أبو بكر الصديق في بطحاء مكة فيري بلا وقد عذب حتى ملئت قريش من تعذيبه فقد عذبوه بالنار والماء وعذبوه بالحديد والسياط طرحوه أرضا في رمضاء مكة الحارقة وأثقلوه بالصخر على صدره يريدونه على أن يذكر ألهمهم بخير فلا يسمعون منه إلا أحد أحد ثم يضعون فيه الحبال حبلا في إحدى ذراعيه وحبلا في ذراعه الأخرى وحبلا في إحدى ساقية وحبلا في ساقية الأخرى ثم يدعون الصبية ويلقون اليهم بهذه الحبال ويأمرهم أن يعدوا ببلال حتى يجهدوا أنفسهم ويجهدوه ويفعل الصبية ما ربي الله أحد . الجبال وسط الفيافي ، وفيه مماته وبالفعل فقد اشتراه ومازال بلال يترقب الفرار بدينه حتى شاع نور الدعوة الإسلامية، كيان فكان من أوال المهاجرين إلى المدينة المنورة ليلقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صلى الله عليه وسلم بأن يكون مؤذن الإسلام ،الأول